رابط المادة على منصة باحث



# 41 | تفسير سورة النور | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

من اخر سورة النور قال ربنا عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا واذا كانوا معه امر من لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنون الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا - 00:00:20

فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله لا تجعلوا دعاء دعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا ليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:01:10

لله ما في السماوات والارض قد يعلم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم مم بما عملوا. والله بكل شيء عليم يا شيخ محمد اتفضل. اعوذ بالله من الشيطان بسم الله ورسوله - 00:02:10

ان الله غفور رحيم. لا تجعلوا دعاء الرسول قد يعلم الله الذين فليحمد الذين يخالفون عن امره وليعلم ما انتم عليه بما عملوا. والله بكل شيء عليم في الايات السابقة ذكر - 00:03:30

ربنا عز وجل بعض الاداب المتضمنة احكام الاستئذان وهذه الاداب كثير منها جرى مجرى العرف صار هذا العرف مخصصا ظاهر اللفظ. اذ ان المعروف ان ان المعروف عرفا كالمشروع شرعا. وهذه امور صارت مقررة - 00:05:00

معلومة فيقول ربنا عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. يذكر ربنا عز وجل صفة المؤمنين والماهية التي يكون عليها اهل الايمان. انهم يؤمنون بالله ورسوله وهذا امر باطن. اما من حيث الظاهر قال ربنا عز وجل - 00:05:40

واذا كانوا معه وانظر الى كلمة معه. للدلالة على المصاحبة اذا كانوا في صحبته ومعيته وهذه المصاحبة على امر جامع ليس على امر خاص. وانما على امر جامع يتعلق بعموم الامة. وهذه الاية مفيدة عند دراسة ضوابط المصلحة - 00:06:20

من الايات المفيدة عند دراسة ضوابط المصلحة. وظني ان احدا لم للاستدلال بمثل هذه الاية. واذا كانوا معه على امر جامع كالجهاد او كحفر الخندق او القيام بامر عام يتعلق بنفع المسلمين لن - 00:07:00

يذهبوا حتى يستأذنوا. لانه كبيرهم. وفي هذا ادب. النقص قوما لو اجتمعوا على امر عام فلا بد ان يكون لهم كبير ولا بد ان يجلوا هذا الكبير وهذا ايضا مفيد في مسألة الولاية الشرعية وضوابطها - 00:07:30

ان الذين يستأذنونك من المؤمنين وهم صادقون في انهم اهل عذر يحتاجون اذ الانصراف كقضاء الحاجة او النظر الى اهل بيتهم لقضاء بعض بعض مصالحهم الضرورية او الاتيان بما في تركه مفسدة كاطفاء حريق - 00:08:00

او نحو من ذلك فيستأذنون من اجل هذه الحاجيات ومن اجل هذه المصالح او نحوها ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنوك في هذا الحال لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. فاذن لمن علمت الصدق من - 00:08:30

حالهم واستغفر لهم الله لانه ربما فاتهم شيء من بركة ما يصنعه المؤمنون من حراسة الثغور ومن شق الطرق ومن حياطة البلاد اذا ذهبوا لبعض شأنهم وخاصة امرهم قصروا في ذلك. والتقصير في ذلك يستوجب طلب المغفرة - 00:09:00

لذلك ناسب ان يقول ربنا عز وجل واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ثم هذا توجيه في قول الله عز وجل لا تجعلوا اي يا ايها المؤمنون لا تجعلوا - 00:09:30

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم. كدعاء بعضكم بعضا. سواء بذلك الدعاء الاسم او يقصد بهذا الدعاء ان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم

احدكم فالنبي عليه الصلاة والسلام ليس كاحدكم فاذا دعا احدكم وجب عليه - 00:09:50
فيه ان يجيبه وجب عليه ان يجيبه حتى ولو كان في صلاته حتى ولو كان في صلاته. وهذا ليس الا للنبي صلى الله عليه وسلم ليس الا للنبي صلى الله عليه وسلم. اما غير النبي فلا ينطبق معه ذلك الحكم. وايضا - 00:10:20
النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان تقول له يا محمد ولكن لا تخاطبه الا باالفاظ الشرعية. يا ايها النبي يا رسول الله او نحو من ذلك. فلا تجعلوا دعاء الرسول بينكم اي عندما - 00:10:50
ينادي اي عندما ينادي احدكم لا تجعلوا هذا كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا. اي ينطلقون مستخفين حتى لا يراهم احد. هذا معنى لوازة مستخفين لا يراهم احدا. لا يراهم احد - 00:11:10
فيستتر بحائط او آآ يمشي وهو منحني او يتتبع الظل حتى لا يرى في الشمس او يقف خلف شجرة حتى يمر الناس فاذا مر الناس انطلق فهو لا يريد ان يرى عنده - 00:11:40
يستأذن لانه يأتي بامر يعلم انه لا يجوز. فالذين يستخفون من الناس ويتسللون من حتى لا يقوموا بالاعمال المنوطة بهم. الله تعالى يعلمهم. وقد هنا للتحقيق قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا اي علم الله الذين يتسللون منكم لوذا - 00:12:00
وعليه قال ربنا عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة اي شرك وشر عظيم هذا في الدنيا او يصيبهم عذاب اليم في الاخرة. الا ان لله ما في السماوات والارض لانه ما لك الملك. قد يعلم قد هنا ايضا - 00:12:30
اي ان الله تعالى يعلم ما انتم عليه في حالكم وشأنكم ويوم ثم يرجعون اليه اي يوم القيامة فينبئهم بما عملوا. احصاه الله ونسوه. سواء كان ذلك العمل ظاهرا ام اخفوه. والله بكل شيء عليم. نسأل الله تعالى ان يسترنا في الدنيا - 00:13:00
والاخيرة وان يجعلنا من اهل الصدق ونعوذ بالله من النفاق ومن الشقاق ومن مساوئ الاخلاق - 00:13:30